



السنة الخامسة
مهارات التواصل
المحاضرة الثامنة
نظري

التواصل مع الأطفال حول الدواء

مهارات التواصل - محاضرة ٨

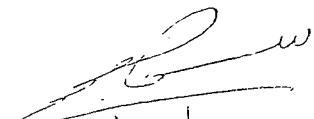
سنة ٥ - ٢٠١٦

أ.د. رائدة الخاني

١٦ شريحة - ٨ صفحات

المخطط

- الحاجة إلى ارشاد الأطفال وأولياء أمورهم عن الأدوية
- كيفية تطبيق التواصل المرتكز على المريض - patient-centered
- مبادئ عامة للتواصل مع الأطفال
- فهم مستوى النمو المعرفي واستراتيجيات التواصل حسب المستوى المعرفي


٢٠١٦ / ٤ / ٢

①

مقدمة

➤ الأطفال مستهلكون مهمون للأدوية.
➤ التواصل مع الأطفال يختلف عن التواصل مع البالغين بنقطتين هامتين:

١- التواصل مع الأطفال عادة ما يتعلق بثلاثة أشخاص :
الصيدلي ، والطفل ، وأهل الطفل. والرسالة التي يرسلها الصيدلي يتلقاها كل من الأهل والطفل.
لكن في حوالى ثلث الحالات على الأقل يتم التواصل مباشرة مع الطفل

٢- عند تثقيف وإرشاد الأطفال حول الأدوية، هناك حاجة للتواصل بشكل يتناسب مع مستوى النمو المعرفي للطفل.

الحاجة إلى إرشاد الأطفال وأولياء أمورهم حول الأدوية

- الكثير من أولياء الأمور لا يتم إرشادهم بشكل كاف من قبل الطبيب المعالج للطفل
- وجدت الدراسات أن حوالى ٢٠-٤٠% من الأطفال في عمر المدرسة يقومون بأنفسهم بشراء الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية، أو أنهم يأخذونها بأنفسهم من المنزل دون استشارة
- على الصيدلي تقييم مدى معرفة الأهل عن وصفة الدواء لطفلهم، وكذلك عن الأدوية التي لا تحتاج وصفة طبية، وذلك باستخدام أسئلة مفتوحة النهاية open-ended questions، ثم ترميم الفجوات في معرفتهم عنها.
- الكثير من الأطفال يرغبون في طرح أسئلة حول أدويتهم، ويجب تشجيعهم على ذلك حتى يلتزمون بالدواء

كيفية تطبيق التواصل المرتكز على المريض

patient-centered



- ✓ الاستجابة المتعاطفة مع الطفل والأهل
- ✓ تحري أي شك أو خوف من الدواء لدى الطفل أو أهله
- ✓ سؤال الطفل والأهل عن مدى تحسن الطفل بالتناول السابق للدواء في حال لديه مرض مزمن مع دواء يؤخذ باستمرار، ومدى الالتزام بتناوله
- ✓ يمكن للصيدلي أن يعرض الاتصال بطبيب الأطفال لاقتراح تغيير الدواء في حال وجد ضرورة لذلك
- ✓ سؤال الطفل والأهل فيما إذا لديهم أسئلة حول الدواء
- ✓ إرشاد الطفل والأهل حول الدواء مع التواصل مباشرة مع الطفل إن أمكن

مبادئ عامة للتواصل مع الأطفال

- ✓ محاولة التواصل حسب مستوى النمو المعرفي للطفل
- ✓ على الصيدلي إخبار الأهل أنه سيتحدث مع الطفل
- ✓ طرح أسئلة عامة على الطفل في البداية لمعرفة مستوى نموه المعرفي
- ✓ طرح أسئلة مفتوحة النهاية وليس أسئلة تحتمل إجابة «نعم» أو «لا» بهدف تحديد المستوى المعرفي بدقة
- ✓ استخدام أسئلة بسيطة
- ✓ الطلب من الطفل فيما إن كان يريد طرح أسئلة حول الدواء وتأثيراته
- ✓ الطلب من الطفل أن يردد ما فهمه من الصيدلي
- ✓ تأكيد التواصل اللفظي بالكتابة
- ✓ إعادة المحاولة في حال فشل التواصل
- ✓ الانتباه إلى الرسائل غير اللفظية وهي رسائل ذات أهمية كبيرة في التواصل مع الأطفال.

فهم مستوى النمو المعرفي للطفل واستراتيجيات التواصل مع المستويات المختلفة من النمو المعرفي



مراحل النمو المعرفي للأطفال (نظرية بياجيه)

- 1- المرحلة الحسية-الحركية: الولادة- ٢ سنة
 - ✓ الاعتماد في التعلم على الحواس والحركة في البيئة المحيطة
 - ✓ التعلم عن الأدوات غير ممكن
- 2- مرحلة ما قبل العمليات العقلية/قبل المدرسة: سن ٢-٧ سنوات
 - ✓ فهم الأطفال مرتبط بالواقع الملموس
 - ✓ يبدأ العقل بالتمييز بين الألوان والأحجام والأوزان
 - ✓ يصعب عليهم فهم العلاقة بين السبب والنتيجة
 - ✓ يدركون أعراض المرض ولا يدركون سبب المرض

مراحل النمو المعرفي للأطفال (تتمة)

٣- مرحلة العمليات الحسية/التفكير المادي: ٧ إلى ١٢ سنة

✓ إجراء مقارنات وتنفيذ عمليات عقلية

✓ تفكير منطقي بسيط وإمكان فهم المشكلة وإيجاد حلول

✓ يبدأ الأطفال بفهم سبب المرض ومفهوم الوقاية.

٤- مرحلة العمليات العقلية المجردة والمنطق: من ١٢ سنة

✓ الأطفال قادرون على التفكير المنطقي والتفكير النقدي

✓ إمكان وضع الفرضيات وتلخيص المشكلات

✓ التمكن من الفهم الجيد لآلية حدوث المرض وسببه وكيفية الوقاية



ما يريد الأطفال الصغار والأطفال ما قبل المدرسة

(٢-٧ سنوات)

معرفة حول الدواء

- لماذا بعض الأدوية خاصة بالأطفال؟
- كيف يعرفون الفرق بين أدوية الأطفال وأدوية الكبار؟
- فيما يفيد الدواء؟
- ما طرق أخذ الدواء وكميته؟
- ما أهمية الالتزام بالوصفة والجرعة المحددة؟
- ما هي التأثيرات غير المستحبة للدواء
- هل الفائدة من الدواء متعلقة بالطعم أو اللون أو الرائحة أو الكمية

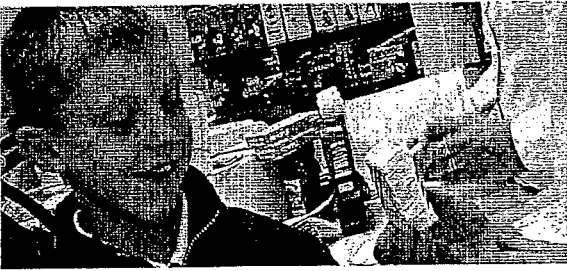
التواصل مع الأطفال ٢-٧ سنوات

✓ محاولة كسب ثقتهم بكلمات مرحة وأسئلة بسيطة (اسمه، اسم الدمية..)

✓ ارسال رسائل ارشادية بسيطة:

- «الدواء الذي ستأخذه سيدخل إلى جسمك ويزيل الم الحلق»
- «سيحسنك الدواء إذا تناولته»
- «ماما ستساعدك في أخذ ملعقة واحدة من الدواء ٣ مرات في اليوم»
- «تناول كامل الدواء حتى لو تحسنت قبل انهاءه»

ما يريد الأطفال في سن المدرسة (٧-١٢ سنة) معرفته حول الدواء



- ماذا يوجد في زجاجة الدواء؟
- كيف سيزول الألم؟
- أين يذهب الدواء في الجسم؟
- كيف يعرف الطبيب أن هذا الدواء مفيد له؟
- هل يختلف الدواء حسب المرض؟
- لماذا توجد أدوية متعددة لنفس المرض؟
- لماذا يجب الالتزام بجرعة الدواء؟

التواصل مع الأطفال (٧-١٢ سنة)

- ✓ ارسال رسائل ارشادية أكثر تطوراً من السابق:
- «الدواء الذي ستأخذه سيدخل إلى جسمك ويساعد على التخلص من الجراثيم في حلقك فيتحسن حلقك»
- «الدواء سيعمل فقط إذا تناولته ٣ مرات في اليوم لمدة...والا يمكن أن يعود الالتهاب الى حلقك مرة اخرى»
- «استمر في تناول الدواء طول المدة المقررة حتى لو تحسنت حتى يتم القضاء على كافة الجراثيم»
- «تناول الدواء فقط بوجود أمك أو أبيك حتى يشاهدوا أنك تأخذ الدواء بالوقت المحدد»



ما يريد المراهقون (بعد ١٢ سنة) معرفته حول الدواء

- ما الفرق بين الدواء الذي يضرف فقط بوصفة طبية والدواء الممكن صرفه بلا وصفة؟
- ما معنى الاعتياذ والادمان وما الفرق بينهما؟
- كيف يصنع الدواء؟
- لماذا للدواء أشكال مختلفة؟
- لماذا يجب الالتزام بحمية غذائية معينة وأوقات زمنية محددة لتناول الدواء؟
- ما احتمال التفاعل مع أدوية أخرى أو أغذية معينة؟
- هل توجد علاقة بين سعر الدواء والشركة المصنعة وبين فعالية الدواء؟
- الفرق بين الاسم التجاري والاسم العلمي للمادة الدوائية؟
- كيف يمكن انتقاء دواء جيد من الادوية التي لا تحتاج لوصفة طبية؟
- ما الفرق بين الدواء المصنّع والعقاقير؟

التواصل مع المراهقين (بعد ١٢ سنة)

- ✓ بناء علاقة ثقة بين الصيدلي والمراهق وإشعاره أنه لن يخبر الأهل عن أي موضوع يتعلق به بدون رغبته
- ✓ في بعض الحالات يفضل التحدث معهم بدون وجود الأهل.
- ✓ إرسال رسائل إرشادية أكثر تطوراً تناسب المستوى المعرفي لهم.
- «هذا الدواء يساعد جهازك المناعي على مقاومة الجراثيم المسببة للالتهاب»
- «هذا الدواء هو مضاد حيوي للجراثيم المسببة للالتهاب البلعوم»
- «يجب تناول هذا المضاد الحيوي كل ٨ ساعات أي ٣ مرات في اليوم لمدة ١٠ أيام»
- «إذا لم تتناول الدواء بانتظام وللفترة المحددة قد تنكس العدوى لديك»
- «من الضروري أخذ الدواء حسب الإرشادات حتى لو شعرت بتحسن بلغومك قبل انتهاء المدة»

الخلاصة

- ✓ التواصل مع الأطفال وإرشادهم حول أدويتهم يشجعهم على الالتزام بالدواء
- ✓ الأطفال يرغبون في المعرفة، وعلى الصيادلة تشجيع هذه الرغبة، والتواصل معهم مباشرة حول أدويتهم حسب مستوى نموهم المعرفي
- ✓ يجب تشارك مسؤولية استخدام الدواء بين كل من مقدمي الخدمات الصحية والأهل والطفل المريض
- ✓ إرشاد الأطفال حول الأدوية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار من جهة ما يريد الأطفال معرفته، ومن جهة أخرى ما يجب عليهم معرفته من وجهة نظر مقدمي الخدمات الصحية.